

الرسالة المدنية 01-50

عبدالعزیز الراجحي

كنت عند ابي حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذي كانت تجالس جهما فدخلت الكوفة فاظنني قل ما رأيت عليها عشرة الاف نفس عشرة الاف النفس فقل لها انها هنا رجل قد نظر في المعقول - [00:00:00](#)

يقال له ابو حنيفة فاتته فقالت انت الذي تعلم الناس المسائل تركت دين الهك الذي تعبدته فسكت عنه ثم مكث سبعة ايام ولا يجيبها ثم خرج البنا وقد وضع كتابا ان الله عز وجل في السماء - [00:00:20](#)

دون الارض فقال له رجل ارأيت قول الله تعالى وهو معكم؟ قال هو كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عنه ثم قال البيهقي لقد اصاب ابو حنيفة رحمه الله تعالى فيما نفى عن الله عز وجل من - [00:00:40](#)

كوني في الارض واصاب فيما ذكر من تأويل الآية وتبع مطلق السمع بان الله تعالى في السماء وفي كتاب الفقه اكبر المشروع المروي بالاسناد عن ابي مطيع الحكم بن عبدالله البلخي قال سألت ابا حنيفة عن يقول لا - [00:01:00](#)

ربي في السماء او في الارض قال قد كفر ان الله يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق سماواته فقلت انه يقول اقول على العرش استوى ولكن لا ادري العرش في السماء او في الارض فقال اذا انكر - [00:01:20](#)

وانه في السماء فقد كفر وروى هذا ابو اسماعيل صاحب الفاروق الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:01:40](#)

فان المؤلف الشيخ العلامة حمد بن ناصر بن عمر رحمه الله بهذه الرسالة التي فيها جواب عن سؤال عن عن الصفات والعلوم وما هو الاعتقاد الصحيح وهل تأول الايات والنصوص وما هو - [00:01:56](#)

مذهبه ومذهب الامام احمد ابن الوهاب رحمه الله فاجاب بهذه الرسالة مع خلاصته ان الواجب على المسلم ان يؤمن باسماء الله وصفاته ومن فتنة الله عز وجل كما وردت في الكتاب والسنة من غير تأويل ولا تحريف ومن غير تكليف ولا تعصيب - [00:02:15](#)

ثم سرد الدالة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على اثبات علو الله على خلقه والسواه على عرشه واثبات اسمائه وصفاته قوله تعالى امنت في السماء قوله ثم استوى على العرش - [00:02:37](#)

وقول ايه وسبح بحمد ربك الاعلى وقوله يخافون ربهم من فوقهم قوله يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قول الواو السميع العليم وهو السميع البصير ثم سرد اقوال الصحابة تابعين - [00:02:54](#)

لايثبات عيون لك على خلقه والسماء على عرشه رؤساء وصفاته وفي هذا الفصل ذكر المؤلف رحمه الله اقوال الائمة الاربعة ابي حنيفة ابارك والشافعي واحمد لاثبات علو الله على خلقه - [00:03:12](#)

والسواه على عرشه وان من انكر علو الله على خلقه فهو كفر يا لهم كذب للقرآن ومن كذب الله كفر وبدأ بالامام ابو حنيفة في قوله هذا هو هو الاول في الزمان - [00:03:33](#)

واحد واربعين فهو اقدمهم فلماذا بدأ فذكر قوله وروى عن البيهقي في كتاب الصفات في هذه القصة قصة المرأة التي جاءت الى ابي حنيفة رحمه الله وقالت له انت الذي تعلم الناس المسائل - [00:03:50](#)

قد تركت دين الهك الذي تعودته فسكت عنها ثم مكث سبعة ايام لا يجيبها. ثم خرج قد الف مؤلف وقرر فيه ان الله عز وجل في السماء والارض فقال له رجل ارأيت؟ والله وهو معكم - [00:04:13](#)

هذه الآية هذه فيها شبهة ليه لمن اراد الله فتنته ويظن ان هذه الآية تريد الاختلاط والمادعية في لغة العرب هي عندما تأتي لمطلق

المصاحبة وليس بهذا الاختلاط ولا المحاذاة - 00:04:30

او معكم اي معكم قد يكون معهم معية من المتعلقات يعني ان الشخص يكون معك من متعلقات يكون جيشه معك ويقول العرب ما زلنا السر والقمر معنا والقبر فوق رأسك بعيد عنك - 00:04:49

ويقال فلان وزوجته معه قد يكون في المشرق وهو في المغرب يعني في عصبته فلينزل من المعية الاختلاط والمحاذاة عن يمينه والشمال وانما هي المطلق المصاحبة لكن اهل البدع ظنوا انها تريد الاختلاط - 00:05:11

ولهذا ضربوا النصوص بعضها ببعض وافضلوا نصوص العلو والفوقية بالنصوص البعية وهذا بجهله مضللة وهذا الله اهل السنة والجماعة فامنوا بالنصوص وجمعوا بينها واسبت علو الله على خلقه وسيره على عرشه - 00:05:25

وقالوا ان نصوص العلو والفرقية محكمة ومن الصباحية فمعناها المصاحبة وهو معكم معكم بعلمه واحاطته واطلاعه ونفوذ قدرته ومشينته يبصروا العبادة ويعلموا احوالهم فوق العرش سبحانه وتعالى والوعي الخاصة للمؤمنين اتخذ - 00:05:41

التوفيق والتسديد والحفظ والكلائة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم احسنون لا تحزن ان الله معنا انني معكم واسرع واري ان الله مع الصابرين وضعية وضعية خاصة تفيد التوفيق والتسديد والحفظ والعامه عبث المؤمن الكافر الاحاطة ونفوذ القدرة والمشينة - 00:06:08

الامام ابو حنيفة رحمه الله لما شبه عليه المشبه وقال انت كتبت كتاب قررته الى الله في السماوات والارض كيف تجيب ووضعتكم الائمة كنتم فقال ابو حنيفة هو كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عسير - 00:06:33

معنى ان القرآن نزل بلغة العرب تكتب للرجل تقول اني معك اني معك وهو غائب عنك يتلوه كتاب يؤيدك وانصرك ويدافع عنك ولو كان في البشر تقول اني معك انه قد يطلع الرجل على وهو في الدور السادس او السابع او العاشر - 00:06:49

او اكثر يطلع الى الصبي وهو يبكي في الارض فيقول اني معك تسقط الصبي وهذا في الادوار العلوية والطفل بالاسفل هذا الدعاء يعني بعث يعني معترف بك منتبه لك مراقب لك - 00:07:15

لا يمسه سوء ولهذا قال الامام ابو حنيفة هو كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عنه وصوب البيهقي في الحديث فقال لقد اصابه ابو حنيفة رحمه الله فيما نفع لله عز وجل من الكون في الارض واصاب فيما ذكر من تأويل الاية - 00:07:34

وتبع مطلق السم البيهقي يقول ابو حنيفة اصاب فدفن لله انه في الارض. قال الله عز وجل في السماوات والارض اصاب واصاب فيما ذكر من تأويل الاية يعني قوله هو معكم كما كما تكتب الى الرجل اني وتبع مطلق السم - 00:07:49

ان الله في السماء يعني النص النص عابد ثم في السماء هذا النصب مطلقه ان الله في السماء والارض تبع الامام ابو حنيفة مطلق السبع النصوص من الكتاب والسنة سورة سبعا بوزره الاسبعية - 00:08:10

والادلة العقلية التي يعقلها الانسان يعقلها ويتصورها كذلك سئل ابو حنيفة يقول لا اعرف ربي في السماء وفي الارض قال فكفر لان الله يقول العرش استوى وعار شوف يقول انا ما ادري العرش في السماء والارض كذب الله في قوله فيكفر - 00:08:29

فقال فقلت لها اني يقول اقول على العرش استوى لكن لا ادري على العرش استوى في الارض فقال اذا انكر انه ان العرش في السماء كفر لا روى هذا ابو سعد - 00:08:54

قال رحمه الله روى هذا ابو اسماعيل صاحب الفاروق وقال الامام ابو محمد موفق الدين ابن قدامة بلغني عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال من انكر ان الله عز وجل في السماء فقد كفر. فتأمل هذا الكلام المشهور عن ابي - 00:09:07

عند اصحابه انه انه كفر الواقف الذي يقول لا اعرف ربي في السماء ام في الارض فكيف يكون الجاحد الذي ليس يقول ليس في السماء ولا في الارض واحتج ابو حنيفة على كفره بقوله تعالى الرحمن على - 00:09:27

استوى وبين ان الله في السماوات فوق العرش وفي الفقه الاكبر عن ابي مطيع قلت لابي حنيفة فان قال انه وعلى العرش ولكنه قال لا ادري في السماء ام في الارض؟ قال هو انكر ان يكون الله في السماء لانه تعالى في اعلى - 00:09:47

وانه لا يدعى في اعلان من اسفل. وقال ابو حنيفة في الفقه الاكبر لا فهذا النقل عن الامام محمد حنيفة فيها الحكم على من انكر ان

الله في السماء بالكفر - 00:10:07

وهذا الحكم بالكفر هذا على العموم عند اهل العلم تكفير النوع قال فرض اما الفرض الشخص المعين يقول انما في السماوات والارض لا يكفر حتى تقوم عليه الحجة وتوجد الشروط وتنتهي الموارد هذه هي قاعدة العلماء اذا قالوا من انكر رؤية الله كفر من قال القرآن المخلوق كفر - 00:10:26

من انكر ان الله في السماء كفر فاقصدهم التكفير بالنوع لا بالعين تكفير من قال هذه المقالة لا بعينه اما الشخص الضعيف فلان ابن فلان يقول هذه البقالة لا ذلك الصف حتى تقوم عليه الحجة - 00:10:48

وتكشف الشبهة ابو حنيفة كفر الواقف الواقف هو اللي توقف يقول ما ادري في السماوات والارض كفارة لا بد ان نجزم بان العاصي في السماوات والارض. يقول ما ادري العاصي في السماوات والارض. كفر الامام ابو حنيفة الواقف حديث متوقف - 00:11:04

فكيف يكون الجاحد النافي؟ اذا كان متوقف كافر فالذي يجحد ويعصي ما كان من باب اولى واحتج ابو حنيفة على كفره على العرش استوى وبين ان الله في السماوات فوق العرش - 00:11:19

وكذلك ايضا نقل عن كتاب الفقه الاكبر كتاب لابي حنيفة رسالة صغيرة يسمى الفقه الاكبر العقيدة فالتفقه في العقيدة هو الفقه الاكبر واتفقوا في الفروع هو فقه الاصغر نقل انه قال - 00:11:38

اذا قال لا ادري في السماء والارض قال لا هو انكر ذكر الله في السماء وانه لا يدعى بالاعلان نعم فقال ابو حنيفة في الفقه الاكبر لا يوصف الله بصفات المخلوقين ولا يقال ان يده قدرته ونعمته لان فيه ابطال الصفة وهو قول اهل - 00:11:57

القدر والاعتزال. قال ولكن يده صفته بلا كيف. وقال في الفقه الاوسط يد الله فوق ايديهم. ليست سيد خلقه وهو خالق الايدي جل وعلا ووجهه ليس كوجوه خلقه وهو خالق كل الوجوه ونفسه ليست - 00:12:19

ازكى نفوس خلقه وهو خالق كل النفوس. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال في الفقه الاكبر وله تعالى يد ووجه ونفس بلا كيف كما ذكر الله تعالى في القرآن وغضبه ورضاه وقضاه وقدره من - 00:12:39

صفاته تعالى بلا كيف ولا يقال غضبه عقوبته ورضاه ثواب ورضاه ثوابه انتهى بحروفه ترى قول هذا النقل عن الامام ابي حنيفة عنها ولما نقل قال انتهى بحرفة وفيه ان الامام ابو حنيفة - 00:12:59

في كتاب الفقه الاكبر يسمى بفقه الرسالة الصغيرة يقرب اهل السنة والجماعة والصفات ويقول لا يصر الله بصفة ولا يقال ان يده قدرته ولعبة لله لان فيه ابطال السحر وهو قول اهل القدر والاعتزال - 00:13:27

الذين يقولون زاندها يفسرون اليد بالقدرة والنعمة والاشاعة الاشاعة يقول اليد عبارة عن قدرة والنعمة طيب في قول الله تعالى في قول ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي لو فسرت لك بالقدرة والنعمة والشكر معنا يفسد - 00:13:44

ما منعك ان تسلم لما خلقت بقدرتي ما منعك ان تسلب اخلاقه بنعمتي القدرة قدرتان او قدرة واحدة قدرة الله واحد كذلك النعمة هذا يفسد اللعبة ويزل علاء قطران على التأويل - 00:14:02

اليد لله يد حقيقية ليس غير القدرة بغير النعمة ولا يقال المؤلف ولا يقال ان لديه قدرة ونعود لان في ابطال الصفة وهو قول اهل القدر والاعتزال قال ولكن يده صفته بلا كيف - 00:14:19

يدخ صفتهم الى كيف وقال في الفقه ابسط يد الله فوق ايديهم ليست كايده خلقه وهو خالق الايدي جل وعلا ووجهه ليس كوجوه خلقه وهو خالق كل الوجوه ونفس كنفس خلقه وهو خالق كل النفوس ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:14:33

وقال ايضا لابو حنيفة الاكبر له تعالى يد ووجه ونفس بلا كيف. كما ذكر الله تعالى في القرآن وغضبه ورضاه من صفات الله تعالى ولا يقال غضبه عقوبة ورضاه ثوابه - 00:14:52

يعني لا يفسر الغضب بالعقوبة ولا يفسر الرضا بالثواب كما تقول الاشاعة. انتهى بحروفه. نعم انتهى بحروفه ذكر قول الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة رضي الله عنه قال عبدالله ابن نافع قال مالك ابن انس - 00:15:11

الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء. رواه عبدالله ابن الامام احمد وروى ابو الشيخ وابو بكر البيهقي عن يحيى ابن

يحيى قال كنا عند ما لك بن انس فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على - [00:15:29](#)

العرش استوى كيف استوى؟ فاطرق ما لك برأسه حتى علاه الرحطاء ثم قال الاستواء غير مجهول غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدعا فامر به ان يخرج - [00:15:49](#)

وتقدم عن شيخه ربيعة عن شيخه ربيعة مثل هذا الكلام فقول ربيعة ومالك الاستواء غير مجهول والكيف معقول موافق لقول الباين امروها كما جاءت بلا كيف فانما نفوا الكيفية ولم ينفوا حقيقة - [00:16:09](#)

ولو كان القوم امنوا باللفظ المجرد من غير فهم لمعناه على ما يليق بالله عز وجل لما قالوا الاستواء مجهول وهل كيف غير معقول؟ ولما قالوا امروها بلا كيف فان الاستواء حينئذ لا يكون معلوما بل مجهولا - [00:16:29](#)

بمنزلة حروف المعجم وايضا فانه لا يحتاج الى نفي الكيفية اذا لم يفهم من اللفظ معنى وان انما يحتاج الى نفي الكيفية اذا ثبتت الصفات. وايضا فان من ينفي الصفات لا يحتاج ان يقول بلا كيف - [00:16:49](#)

من قال ان الله ليس على العرش لا يحتاج ان يقول بلا كيف؟ فلو كان مذهب السلف نفي الصفات في نفس الامر لما قالوا بلا كيف وايضا قولهم امروها كما جاءت يقتضي ابقاء دلالتها على ما هي عليه فانها جاءت الف - [00:17:09](#)

دالة على معاني فلو كانت دلالتها منفية لكان الواجب ان يقال لكان الواجب ان يقال امروا الفاظا مع اعتقاد ان المفهوم منها غير مراد او يقال امروا لفظها مع اعتقاد ان الله لا يوصف بما دلت عليه حقيقته - [00:17:29](#)

وحينئذ فلا يكون قد امرها كما جاءت ولا يقال حينئذ بلا كيف اذ نفي الكيف عما ليس بثابت من القول قال الذهبي بعدما ذكر ك كلام مالك وربيعه الذي قدمناه وهذا قول اهل اهل السنة - [00:17:50](#)

قاطبة ان كيفية الاستواء لا نعقلها بل نجهلها وان استواءه معلوم كما اخبر به في كتابه وانه كما يليق به ولا نتعمق ولا نتحلق ولا نخوض في لوازم ذلك نفيا ولا اثباتا. ونقف - [00:18:10](#)

كما وقف السلف ونعلم انه لو كان له تأويل لبادر اليه الصحابة والتابعون ولما وسعهم اقراره وامراره والسكوت عنه ونعلم يقينا مع ذلك ان الله عز وجل لا مثل له في صفاته ولا في استوائه - [00:18:30](#)

ولا في نزوله سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقد تقدم ما رواه الوليد ابن مسلم عن مالك بما اغنى عن بما اغني عن اعادته. وقال ابو حاتم الرازي حدثني ميمون ابن يحيى البكري قال قال مالك - [00:18:50](#)

من قال القرآن مخلوق يستتاب فان تاب والا ضرب عنقه. نعم هذا تنتقل على الامام مالك والامام الثاني وهو يلي ابا حنيفة الزمان بعد ان نقل المؤلف عن الامام ابي حنيفة - [00:19:10](#)

الصفات والعلو نقل عن الامام مالك ابن انس وهو امام دار الهجرة انه قال الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يأخذ منه شيء يعني لا يأخذ من علمه اي مكان - [00:19:27](#)

الله في السماء في ظرفية والله بسماع العلو والله تعالى له اعلى العلو وهو ما فوق العرش الله في السماء يعني في العلو اه اعلاه ما فوق العرش او فوق العرش سبحانه وتعالى - [00:19:45](#)

وعلمه في كل مكان لاحظ منه كان بل هو في كل مكان. ولكن سبحانه فوق العرش رواه عبدالله بن الامام احمد ثم نقل المؤلف رحمه الله القصة مشهورة عن الامام مالك - [00:19:58](#)

حينما جاءه الرجل عن الاستواء وذلك انه كان جالسا قال الامام جالس جاء رجل سأله سأل مالك ابن ناس قال يا ابا عبد الله هل راح على العرش استوى؟ كيف استوى - [00:20:14](#)

الكيفية فاطرق ذلك برأسه حتى علاه الرحب يعني العرب لان عسكر على هذا السؤال واذا كان السلف يسألون عن الكيفية ثم قال الاستواء غير مجهول مجهول يعني معلوم والكذب غير معقول والايمان بالواجب والسؤال عن البدع وما اراك الا مبتدعة - [00:20:32](#)

فامر به فاخرج من مجلسه هذا الكلام عن ربيعة شيخه رضي عن ام سلمة كلهم روي عنهم هذه البقالة غير مجهول وكيف غير معقول؟ وافق لقول الباين امروها كما جاءت بلا كيف - [00:20:52](#)

وانما يفهم الكيفية حقيقة الصفة ولو كان الخوف امنوا باللفظ مجرد من غير فهم اللي معناه على ما يليق بالله لما قالوا الاستغفار مجهول والكيف غير معقول ولو قالوا مروها بلا كيف - [00:21:12](#)

اين الاستواء حينئذ لا يكون معلوما بالمجهول المعنى انه لابد من اثبات المعنى لسة ومعلوم يعني معلوم معناه في اللغة العربية وليس المراد الايمان باللفظ فقط لهذا قول المفوضة ويفوض الشر من الجهاد المفوضة يقولون - [00:21:26](#)

نفوظ فوضوا المعنى الى الله الوفاء على العرش استوى يزول الرب كله الى السماء الدنيا وهو السميع العليم هؤلاء على هذه الكلمات فكأنها كلمات اعجمية هذا باطل اللغة العربية واضحة كلام الله وكلام رسوله - [00:21:45](#)

واضح القرآن الكريم ومن السنة المصحف وهذا يدل على انهم امنوا باللفظ والمعنى ولكن نفهم الكيفية ولهذا قال قالوا ايه وانما حقيقة الصلة ولو كان القول امنوا باللفظ المجرد وفهم الا معناه لما قالوا للسواه غير مجهول وكيف غير معقول؟ ولما قال - [00:22:08](#)

فكيف؟ فاذا السواحي اذا لا يكون معلوما مجهولا وقال ايضا وايضا فانه لاحز الى الكثير اذا لم يفهم من اللفظ بعده وانما يحتاج الى الكيفية اذا ثبتت الصفات يعني يقول كيف غير وجه - [00:22:32](#)

وكيف مجهول فلو كان اللفظ غير مفهوم ما احتاج الى ذلك كثير لكن المعنى غير مطلوب فكيف ينبغي اولى لا احتاج ان اقول بلا كيف قال فمن قال ان الله ليس على العرش؟ لا يحسب ان نقول بها كيف؟ ولو كان مذهب السلف له الصفات - [00:22:49](#)

مثل الصفات في نفس الامر لما قالوا بلا كيف لو ارادوا دفع الصفات بقولهم كما جاءت لما قالوا بلا كيف وهكذا مؤلف عن الامام في حنيفة ففي الكيفية - [00:23:11](#)

قالوا هذا قول اهل السنة قاطبة. ان كيفية الاستواء لا نعقله بل يجهلها كثيرة وغير معروفة وبين الاستواء؟ وان الاستواء علو يبقى خلاص دي كتابة ثم نقل ايضا رحمه الله - [00:23:28](#)

عن الامام ابو حنيفة قال للاستواء كما يليق بجلال الله وعظمته ولا نتعمق ولا نتحلق ولا نخوض في لوازم ذلك لوازم ذلك ونقف كما وقف السلف ونعلم انه لو كان له تأويل لبدر اليه الصحابة والتابعون - [00:23:48](#)

وهذا فهذا النقد نقل عن الامام مالك يدل على انه وافق للسلف الصالح لاهل السنة والجماعة وهذا النصوص اللي جاءت في اثبات الصفات يثبت لها الكيفية وهذا او النقل الاخير عن ابي حسن الرزي الذي نقله - [00:24:07](#)

كما قال القرآن المخلوق والشتات فانتبهوا الى ظلمت عنقه. يعني لكفره دل على ان على انه يكفر مقال القرآن مخلوق وهذا لما قامت عليه الحجة؟ نعم ذكر قول الامام محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه - [00:24:26](#)

قال روى شيخ الاسلام ابو الحسن البكري عن ابي شعيب وابي ثور كلاهما عن محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله قال القول في السنة التي انا عليها ورأيت عليها الذين رأيتهم مثل سفيان ومالك وغيرهما الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان - [00:24:44](#)

محسدا رسول الله وانه على عرشه في سمائه بقرب من خلقه كيف شاء وينزل الى السماء الدنيا كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد وقال ابن ابي حاتم حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال سمعت الشافعي يقول وقد سأل عن صفات - [00:25:06](#)

فيما يؤمن به فقال لله اسماء وصفات جاء به كتابه واخبر بها نبيه امته لا يسع احد من خلق الله قامت عليه الحجة ردها لان القرآن نزل بها وصح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القول - [00:25:26](#)

بها فيما روى عنه العدول. فان خالف ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر. اما قبل ثبوت الحجة عليه فمعذور بالجهل لان علم ذلك لا يدرك بالعقل ولا بالرؤية والفكر. ولا يكفر بالجهل بها احد الا - [00:25:46](#)

الا بعد ما انتهى الخبر اليه بها وثبتت هذه الصفات وتنفي عنها التشبيه كما نفى سبحانه التشبيه عن نفسه فقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وصح عن الشافعي انه قال خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:26:06](#)

حق قضاها الله في سمائه وجمع عليها قلوب عباده انتهى ومعلوم ان المقضي في الارض والقضاء سبحانه المتضمن لمشيئته وقدرته. وقال في خطبة رسالته الحمد لله الذي هو كما وصف به نفسه - [00:26:26](#)

وفوق ما يصون خلقه. او هذا النقل عن الامام الثالث والامام محمد بن ادريس الشافعي باثبات العلو والاستواء نقل عن ابو شعيب ابو الثور لو قال القول في السنة التي انا عليها ورأيت عليها الذين رأيتهم مثل سفيان ومالك وغيرهما الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله - 00:26:46

ان محمدا رسول الله وانه على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء وينزل الى السماء الدنيا كيف يشاء هذا النقل في بيان واعتقد الامام الشافعي رحمه الله وهو الايمان ذكره بالشهادتين - 00:27:10

والاقرار بان الله على عرشه والاقرار بانه ينزل الى السماء الدنيا كيف شاء ثم نقل ايضا حاتم لو قال لله اسماء والصفات جاءت في كتابه واخبر بها نبيه امامته هذا النقل الذي نقل - 00:27:28

انتقل على الشافعي انه قال القول في السنة التي انا عليها او رأيت عليها الذي رأيتهم من التابعين الاقرار بالشهادتين والاقرار بان الله على العرش في سمائه يقرب من خلقه كيف يشاء وينزل يسر ايدينا كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد - 00:27:48

ونقل عن العبد الاعلى الذي روى عن الشافعي انه قال وسع على صفاته وما يؤمنون به فقال لله اسماء وصفات كما جاء في كتابه واخبر بها نبيه وامته لا يسع احدهما لخلق الله - 00:28:06

ردها الكتاب والسنة فلا يجوز ردها بل ردها جاحدا كفر وتأوله قال فان صار في ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر العنكر الرؤية فهو كافر اما قبل ثبوت حجة عليه فمعتذر بالجهل - 00:28:19

لان علم ذلك لا يدرك بالعقل ولا بالربوبية ولا بالفكر. ولا يكفر الجهل بها ولا يكفر الجهل بها احد الا بعدها هنا يقول لابد من قيام الحجة لابد من قيام الحجة على الشخص الذي انكر علو الله على حربه - 00:28:40

فاذا قامت الحجة وخالفت حكم بكفره. واما قبل الحجة يعذر بالجهل وهذا اذا كان هذا الجاهل الذي كان مثله يجعل هذا الشيء. اما اذا كان لا يجهل هذا الشيء او هو هو لا يريد ان يسأل - 00:28:58

ليس عنده ارادة هذا غير معروف في هذه الحالة ونقل عنه انه قال ثبتت هذه الصفات ونفي عنها التشبيه قال خلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه حق رضاه الله في سماعه وجب عليه قلوب عباده - 00:29:13

نعم عرفت يقول الامام احمد نعم. فكر قول الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه قال الخلال في كتاب السنة حدثنا يوسف ابن موسى قال اخبرنا عبد الله ابن احمد قال لي ابي ربنا تبارك وتعالى - 00:29:31

فوق السماء السابعة بائن على عرشه بائن من خلقه وقدرته وعلمه بكل مكان. قال نعم لا يخلو شيء من علمه قال الخلال واخبرني الميمون قال سألت ابا عبد الله عن من قال ان الله تعالى ليس على العرش - 00:29:48

فقال كلامهم كله يدور على الكفر وقال حنبل قيل لابي عبد الله ما معنى قوله ما يكون من نجوى ثلاث الا هو رابعهم وقوله وهو معكم قال علمه محيط بالكل وربنا على العرش بلا حد ولا صفة - 00:30:08

واسع كرسيه السماوات والارض فقال ابو طالب سألت احمد عن رجل قال ان الله معنا وتلا قوله انا ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. قال يأخذون باخر الآية ويدعون اولها هلا قرأت - 00:30:28

الم تر ان الله يعلم ما في السماوات بالعلم معهم. وقال في سورة قاف ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. قال المروزي قلت لابي عبد الله ان رجلا قال اقول كما قال الله - 00:30:48

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. اقول هذا ولا اجاوزه الى غيره. فقال ابو عبد الله هذا الجهمية قلت فكيف نقول ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم قال - 00:31:08

علمه في كل مكان وعلمه معهم قال اول الآية يدل على ان على انه علمه. نعم. وقال في موضع اخر وان الله عز وجل على عرشه فوق السماء السابعة يعلم ما تحت الارض السفلى وانه غير مماش لشيء من خلقه - 00:31:28

هو تبارك وتعالى بائن من خلقه وخلقه بائون منه. وقال في كتاب الرد على الجهمية الذي رواه الخلال قال كتبت هذا الكتاب من خط عبد الله ابن الامام احمد وكتبه عبد الله من خط ابيه قال فيه باب بيان - 00:31:48

ما انكره الجهمية ان يكون الله على العرش؟ فقالوا هو تحت الارض السابعة كما هو على العرش. وفي السماوات وفي الارض وفي كل مكان فتلو هذه الاية وهو في السماوات وفي الارض. قال احمد قلنا قد عرف المسلمون اماكن - [00:32:08](#)

كثيرة ليس فيها شيء من عظمة الرب اجسامكم واجوافكم والحشوش والاماكن القذرة ليس فيها شيء من فقد اخبرنا الله عز وجل انه في السماء فقال الامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض الابيتين - [00:32:28](#)

وقال اليه يصعد الكلم الطيب وقال تعالى اني متوفيك ورافعك الي وقال من رفعه الله اليه وقال ايضا في الكتاب المذكور الامام احمد رحمه الله في اثبات الصفات والعلو واضح - [00:32:48](#)

السنة والجماعة يقرر الله ويقرر وينفي تأويل وهذا يدل على اركان السنة قاطرة اصحابه والتابعون والائمة في الارض وهو غيره النقل الاول قال اخوان عبد الله ابن احمد قال قال لابي ربنا تبارك وتعالى فوق السماء السابعة - [00:33:12](#)

بائن على عرشك فإن من خلقه وقدرته وعلمه في كل مكان قال نعم لازم شيء من علمه ثم ذكر الخلال ايضا انه سأل بعض السلاح عما قال ان الله ليس على العاصي - [00:33:37](#)

لقد عمن قال ان الله تعالى العرش وقال كلامه كله يدور على الكفر ينكرون العلو كلامه يدل على الكفر فقال واوصفه كلام جميل يدور على انه ليس فوق فوق الاصل له العقد - [00:33:52](#)

لان الكفر والجحود نسأل الله العافية وقال حنبل قيل لعبدالله عليه السلام ما معنى الا هو رابعهم؟ الى قوله وهو معكم قال علمه محيض بالكل قال علمه محيط ابن خلد ربنا على العرش الى حد ولا صفة - [00:34:09](#)

الى حد يعلمه العباد وصفته تسوء به العباد وسعت وسيل السماوات والارض ثم نقل المؤلف رحمه الله ايضا تقول في لانه لا منافاة بين العلو والمعية لان العلو معناه اتفاقية ومعية - [00:34:26](#)

ان هناك ارتباط وهناك مصاحبة ولهذا قال المؤلف رحمه الله عن الامام احمد هذه النقول على النقل ومنها قوله يعلمه العباد وسع كشر السماوات والارض قال ابو طالب سألته احمد ابن حنبل قال ان الله معنا وتلا ما يكون ثلاث الا هو - [00:34:45](#)

ان يأخذون باخر الاية ويدعون اولها الاولين الم ترى ان الله على ما في السماوات والارض وفي احد ان الله بكل شيء عليم. فبدأ الاية بالعلم وختم بالعلم فدل على معية معينة - [00:35:15](#)

علم والحصى والتلع قال يأخذون باخر الاية ويدعون اولها قرأت عليه؟ الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات والارض؟ بالعلم وقال في سورة قاف نحن نعلم ما في نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال ابن عبد الله ان رجلا قال اقول كما قال الله - [00:35:25](#)

قال اقول هذا ولا اجاوزه الى غيره فصل ابو عبد الله هذا كلام الجهمية ثم خر والف عقدها السنة والجماعة قال اول اية يدل على ان علمه وقال في وضع اخر - [00:35:45](#)

ان الله عز وجل على عرشه فوق السماء السابعة يعلم ما تحت الارض السفلى وكذلك ايضا كتابه في الردع والجهمية الذي رواه الخلال وقال الله على العرش وقالوا هو تحت الارض - [00:35:59](#)

فقالوا هو تحت الارض السابعة كما هو على العرش انه مقتضى المخلوقات وهذا كفر وظلال قال وتلو هذه الايات وهو وهو الله في السماوات والارض يعلم سرهم جاركم ويعلم ما تكسبون - [00:36:17](#)

قد يشبهون بهذه الاية وهو الله في السماوات يعني علمه في السماوات كما هو في الارض ومنها العلماء من يقف على قوله وهو الله في السماوات ثم يستأنف وفي الارض يعلم سرهم وجهركم ويعلم ما تكسبون - [00:36:33](#)

واللي ما احد رد على الزهمية في رسالة خاصة. قال احمد قل لا قد عرف المسلمون اماكن كثيرة ليس فيها شيء من عظمة الرب اقسامكم واجواحكم والحشوش والاماكن الغدرة ليس فيها شيء من عظمة الله - [00:36:47](#)

فدخل الله عز وجل انه في السماء في وواضعه من كتابه نقل ايضا عن وقال تعالى اني وسوفيك ورفعك الي وقال من رفعه الله الي هذه النصوص كلها عن الامام احمد تدل على لهفة العلو ودعية - [00:37:02](#)

وانه لا يحث بينهما فهو علي في دنوه قد يكون في علوه لا وقال ايضا وقال ايضا في الكتاب المذكور ومما انكره الجهمية الضلال ان

الله على العرش وقد قال تعالى الرحمن على - 00:37:22

العرش استوى وقال ثم استوى على العرش ثم ساق أدلة القرآن ثم قال ومعنى قوله وهو الله في السماوات وفي الأرض يقول هو الله هو الله من في السماوات والله من في الأرض وهو على العرش وقد احاط علم - 00:37:40

بما دون العرش لا يخلو من علمه مكان ولا يكون علم الله في مكان دون مكان وذلك لقوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. قال الامام احمد ومن الاعتبار في - 00:38:00

لو ان رجلا في يده قرح من قوارير وفيه شيء كان بصر ابن ادم قد احاط بالقرح من غير ان يكون ابن ادم في القرح فالله سبحانه وله المثل الاعلى قد احاط بجميع ما خلق علما من غير ان يكون في - 00:38:20

مما خلق قال مما تأولت الجهمية من قول الله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فقالوا ان الله معنا وفيما الامام احمد الجهمية مما نقل مما انكره الجهمية الضلال ان الله على العرش. وقد قال الرحمن على العرش استوى - 00:38:40

ثم قال ثم سقى أدلة ثم جاء عن الآية يقول الله في السماوات والأرض يعني هو الله ما في السماء والله ما في الأرض وهو على العرش قد احاط علمه - 00:39:02

ولا يكون علم الله في مكان دون مكان مستدلة بالله هل تعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد حرم بكل شيء علما الامام احمد مثل الاعتبار قال ومن الاعتبار في ذلك لو ان رجلا في يده قدحا وقوارير وفيه شيء - 00:39:14

كان بصر ابن ادم قد احاط بالقرح من غير ان يكون له عدد القرح الابي سعد مثال لو ان رجلا في يده قدحا من وفيه شيء هذا حصل بالقرح من غير ان يكون ابن عدم القرح. انت اذا شاهدت - 00:39:32

اذا كان الباب بوضع الكأس يقول لكن لست في اصول الكاسة هذا مع قدماء لو ان الرجل في يده قرح من قواريره. وفيه شيء كان الرسول الادم ينفخ في القلق من غير ان يكون - 00:39:51

الذي يكون في القرح بصره ثم ذكر مناقشة مناقشة الجهمية العلماء نعم قال قال مما تأولت الجهمية من قول الله ما يكون من لجؤ قال احمد واذا اردت ان تعلم - 00:40:10

فالله سبحانه وله المثل الاعلى قد احاط بجميع ما خلق علما من غير ان يكون في شيء مما خلق. قال ما تأولت الجهمية من قول الله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فقالوا ان الله معنا وفيما - 00:40:30

فقلنا لهم قطعتم الخبر من اوله ان الله افتتح الخبر بعلمه. قال احمد واذا اردت ان تعلم ان الجهمي كاذب على الله حين زعم انه في كل مكان ولا يكون في مكان دون مكان فقل له اليس الله كان ولا - 00:40:50

شيء؟ فيقول نعم فقل له فحين خلق الشيء خلقه في نفسه او خارجا عن نفسه فانه يصير الى احد ثلاثة اقاويل ان زعم الله خلق الخلق في نفسه كفر حين زعم كفر حين زعم ان الانسان والجن - 00:41:10

شياطين وابليس في نفسه وان قال خلقهم خارجا عن نفسه ثم دخل فيهم كفر ايضا حين زعم انه دخل في كل مكان وحش وقذر. وان قال خلقهم خارجا عن نفسه. ثم لم يدخل فيهم رجوع عن قوله كل - 00:41:30

اجمع وهو قول اهل السنة. قال احمد قلنا للجهمية حين زعمتم ان الله في كل مكان اخبرونا عن قول الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اكان في الجبل بزعمكم؟ فلو كان فيه كما تزعمون - 00:41:50

لم يك تجلى له بل كان سبحانه على العرش فتجلى لشيء لم يكن فيه ورأى الجبل شيئا ما رآه قط لا غالبا النقل عن الامام احمد مناقشة عقلية للجهل فالمؤلف هو يستدل به - 00:42:10

اثبات العلو والاستواء بالنصوص ثم لقي كلام الصحابة والتابعين ثم قال كلام الائمة وفي نقل الكلام اللي مع ابحاث المناقشة عقلية لان العيوب دل عليه السمع والعقل والفطرة فلما احد ناقش الجهمية - 00:42:30

قال لو ان رجلا في يده قدحا من قوله او فيه شيء لكن يعني كذلك الله سبحانه وتعالى فوق العرش يبصر اعمال عباده فوق عرشه وتنفت فيه قدرته ومشينته وليس داخل فيه - 00:42:52

فوق العرش ولكن يكسر اعمال العبادات وينفث فيه قدرته ومشينته ولا يمكن ان يمتنع احد قدره الله عليه ثم ذكر ايضا المناقشة
مناقشة زهمية وانه الزهمية استدلوا على ابطال العلو بالاية ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربيع فقالوا ان الله معنا - [00:43:08](#)
قالوا ان الله معنا مفيدة قال الامام حسن قلنا لهم قطعتم الخبر من اوله ان الله فتح الخبر بعلمه يعني وليغفرها لآية الم ترى ان الله
يعلم ما في السماوات يعلم - [00:43:30](#)

فقال ان الله فتح الخبر بعلمه قال احمد واذا كنت تعلم ان الجهمي كاذب على الله حين زعنه في كل مكان ولا يكون في مكان يقول
اليس الله كان ولا شيء - [00:43:48](#)

فيقول نعم يقول فحين خلق السيل خلقه في نفسه وخازن عن نفسه يوصله الى احد ان زعم ان الله خلقه في نفسه كفر اذا زعب ان
الانس والجن والشياطين وينسى نفسه. ويقال خلقه خارجا عن نفسه ثم دخل فيهم كفر ايضا. اذا دخل في كل مكان - [00:43:59](#)
وقدرت وان قال خلقه خارج عن نفسه ثم لا يدخل معهم رجوع عن قوله رجوع عن قوله قال وهو قول اهل السنة قال امام احد قلنا
الجهمية يعني قلنا اذهبية يعني في مناقشته. حين زعمت ان الله في كل مكان. اخبروا عن قول الله فلما تجلى ربه للجبال -
[00:44:20](#)

في المسجد الا ربه للجبل اكان في الجبل او خارج الجبل تجلى فلما تجلى ربه للجبل اخبروني انتم تقولون انه في كل مكان الان الله
تعالى تجلى للجبل. اخبروني لما سجن الله للجبل - [00:44:41](#)

هل هو خارج الجبل او داخل الجبل نعم هذا الزواج اذا قال احد قول الله تعالى فلما تجلى رب الجبل اكلنا في الجبل بزعمكم فلو كان
فيه كما تزعمون لم يكن تجلى. كيف تجلى للشيء وهو فيه - [00:45:05](#)

يعني هذا مناقشة عقلية يتجلى لشيء وهو فيه لا يمكن بل كان سبحانه على العرش فتجلى لشيء لم يكن فيه. ورأى الجبل شيئا قرأه
قط. لان الجبل رأى شيء ما رأى قط. تدكدك - [00:45:23](#)

لما تجلى الله نعم قبل ذلك انتهى كلام الامام احمد الذي نقلناه من كتاب الرد على الجهمية. وروى الخلال عن حنبل. رسالة طيبة
مفيدة ادلته واضحة الامام احمد رحمه الله ناقش الادلة العقلية والنقلية - [00:45:38](#)

وقال ان الجهمية يظهرون للناس انهم ينزهون الله هم كفار وذلك انهم يقولون ان الله لا يماثل المخلوقين ولا بشيء من وجوه الشبه
فلما قال هذا الكلام قال لم احمد كفرت - [00:46:01](#)

قالوا كيف؟ نزهه الله تقول ان الله لا يوافق ولا بوجه قال لابد ان تشفت نوعا من الشبه. اذا لم تفوتوه كفرتم وهي مشابهة في مطلق
الشيء واطلق علم واطلق قدرة مطلق حياة - [00:46:17](#)

وهذا يكون في الذهن. فمن لم يثبت هذا النوع من المشابهة كل سنة طيبة تحت الختام الرياظ ويوم فرغها الان ان شاء الله تحت
الطبل لا وروى الخلال عن حنبل قال قال ابو عبد الله يعني احمد نحن نؤمن ان الله على العرش بلا كيف وبلا حد ولا - [00:46:33](#)

يلفها واصف او يحده احد وصفات الله له ومنه. وهو كما وصف نفسه لا تدركه الابصار ولا غاية وقال حنبل هذا كلام الامام احمد كلام
عظيم الان بتنزيهه الله وقال حنبل ايضا الخلال عن حنبل قال قال ابو عبد الله يعني احمد نحن نؤمن ان الله على العرش بلا كيف وبلا
حديد - [00:46:59](#)

قال كيف؟ ما نقول كيفية استواء العصر؟ قال لا نكيف لا نعلم وبلا حد الى حد لا يعلمه العباد ولا صفة يلفها يلفها واصف او يحته
احد احد قال وصفات الله له ومنه - [00:47:30](#)

يعني يدعو الله تعالى بذاته واسوأ صفاته هو الخالق الله له وهو كما وصف نفسه لا تدركه الابصار بحد ولا غاية بحد يعلمه العباد بغاية
وقال حنبل ايضا سألت ابا عبد الله عن الاحاديث التي تروى ان الله سبحانه ينزل الى سماء الدنيا وان الله يرى - [00:47:49](#)

وفي الآخرة فان الله يطلع قدمه واشباه هذه الاحاديث. فقال ابو عبد الله نؤمن بها ونصدق ولا منها شيئا ونعلم ان ما جاء به الرسول
حق ولا يرد على الله قوله ولا يوصف باكثر مما وصف به نفسه - [00:48:12](#)

بلا حد ولا غاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير النقل احمد عن الاحاديث التي هو ان الله وان الله يرى في الآخرة وان الله يضع

قدمه واشبه هذه الاحاديث فقال الامام حزم نؤمن بها ويصدق ولا يرد منها شيئا. ونعلم ان ما جاء به الرسول حق ولا نرد على الله قوله - [00:48:32](#)

ولا يوصف الله باكثر ما وصف به نفسه وهذا في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة ومن اثبات الصفات والعلو والاستواء نعم وقال حنبل في موضع اخر عن احمد ليس كمثله شيء في ذاته كما وصف به نفسه قد اجمل الله الصفة لنفسه - [00:49:01](#)
فحد لنفسه صفة ليس يشبهه شيء وصفاته غير محدودة ولا معلومة الا بما وصف به نفسه قال فهو سميع بصير بلا حدود ولا تقدير ولا يبلغ الواصفون وصفه ولا نتعدى القرآن والحديث - [00:49:24](#)

فنقول كما قال ونصفه بما وصف نفسه ولا نتعدى ذلك ونؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابه ولا نزيل صفة من صفاته لشناعة شنت وما وصف به نفسه من كلامه ونزوله وخلوه بعبد يوم - [00:49:44](#)

يوم القيامة ومنه وضع كنفه عليه فهذا كله يدل على ان الله سبحانه يرى في الآخرة يرى في الآخرة والتحديد في هذا كله بدعة والتسليم فيه بغير صفة ولا حد الا بما وصف به نفسه سميع بصير - [00:50:04](#)

لم يزل متكلماً عالماً غفوراً عالم الغيب والشهادة. علام الغيوب فهذا صفات وصف بها نفسه لا تدفع ولا ترد وهو على العرش بلا حد وكما قال ثم استوى على العرش ليس كمثله شيء - [00:50:24](#)

وهو السميع البصير وهو خالق كل شيء وهو سميع بصير بلا حد ولا تقدير. لا نتعدى القرآن والحديث. تعالى الله عما تقول الجهمية والمشبهة قلت له المشبهة ما تقول؟ قال من قال بصر كبصري ويد كيد - [00:50:43](#)

وقدم كقدمي فقد شبه الله بخلقه انتهى وكلام الامام احمد في هذا كثير فانه انه مبحن بالجهمية رضي الله عنه وعن اخوانه ائمة الدين. نعم هذا الكلام كلام جيد كلام عظيم - [00:51:03](#)

في بيان عقيدته السنة والجماعة وانهم منفصلون عن اهل البدعة في هذا المقطع الذي رواه حنبل قال حنبل عن احد. ليس كمثله شيء. الرب سبحانه وتعالى. ليس كمثله شيء في ذاته كما وصف به نفسه - [00:51:23](#)

قد اجمل الله الصفة لنفسه فحتى يخسي صفة ليس يشبه شيء وصفاته غير محدودة ولا معلومة الا للمعصوم لنفسه يعني ان صفات الله سبحانه وتعالى تثق بجلاله واعظمته لا نكيفها - [00:51:42](#)

اولا اقول انها مشابهة لصوت غير محدودة حيث قال الامام احمد وهو السميع البصير بلا حدود ولا تقدير الى حدود ولا تقدير ولا بواص ولا وصفة وصفة ولهذا والله يصفون وصفه - [00:51:59](#)

ولا يتعدى القرآن والحديث لان الله تعالى هو كما فعل نفسه. الله تعالى لا يختار له اسماء الصفات ولكن يوصف لا صوب يحصل ولا بوصف راسه ولا يتعدى القرآن والحديث - [00:52:22](#)

يقول فنقول كما قال في نفسي ولا اتعدى ذلك. ونؤمن بالقرآن كله محكم ومتشابه قال ولا ينزل صفة من صفاته بشجاعة الشجاعة اذا شبه الناس قالوا ان العلو جزم منها - [00:52:36](#)

تلخص الرب وان ما زال محدود والحديث هذه شناعة سنعوها هذا لا يوجد سورة الحق الولد هي صفة من صفة الشريعة شجعت لنفسه قال من كلامه ونزوله وخلوه بعبد يوم القيامة فهذا حق - [00:52:49](#)

ومنه الكافي عليه فهذا كله يدل على ان الله سبحانه يرى في الآخرة قال والتحديد في ذلك كله بدعة. التحديد يجعل له حد والتسليم فيه بغير صفة على الحد الا بما صبرت به نفسه - [00:53:06](#)

ثم ذكر قال سميع بصير متكلماً عالماً غفوراً علم الغيب والشهادة علام الغيوب قال فهذه هذه صفاته صف لنفسه لا تدفع ولا ترد وهو على العرش بلا حد وكما قال ثم استوى على الرسول ليس كمثله شيئاً وهو السميع البصير وهو خالق كل شيء وهو السميع البصير بلا حد ولا تقدير ولا نتعدى القرآن والحديث قال اللهم اقول الجهمية - [00:53:22](#)

يحفظ علوك اليوم فقال حبل قلت له اوشبه ما تقول قال من قال بصرك كبصري ويد كيدي وقدمك قدمي فقد سبح الله بخلقه انتهى كلام الامام احمد قال وكلام الامام احمد كثير فانه مضحي بالجهمية رضي الله عنهم وعن الدين - [00:53:47](#)

نشبہ الشیعة ومنہم یشبہون اللہ بخلقہ یقول احدہم بصرہ کبصرہ وللہ بصر کبصرہ ولہ ید کید ولہ قدم کقدم وهذا کفر وضلال نسأل
اللہ السلامة والعافیة - 00:54:08